

هل يجوز تبليل الشعر بالماء عند الغسل من الحدث الأكبر ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول هل يجوز تبليل الشعر فقط دون غسله بالماء عند الغسل من الحدث الأكبر؟ الحمد لله - [00:00:00](#)

من المعلوم ان الطهارة من الحدث الأكبر يطلب فيها ما لا يطلب في الطهارة من الحدث الأصغر. فاذا الانسان من حدث اكبر سواء كان عن حيض او نفاس او جنابة فانه لابد ان يحتاط بوصول بايصال الماء الى كل جزء من اجزاء - [00:00:21](#) جسده فاذا كان الماء يتخلل الشعر ويصل الى شؤون الشعر بلا نقض فانه لا يجب حينئذ النقض واما اذا كان لا يصل الى شؤون الشعر يعني بمعنى الى اصول شعرة بشرة الرأس الا - [00:00:41](#)

بالنقض والتفريق فانه لا بد حينئذ من النقض. لان اوصول الماء الى بشرة الرأس واجب وما يتم الواجب الا به فهو فهو واجب. وفي صحيح الامام مسلم من حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها - [00:01:06](#) قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ظفر رأسي افا انقطه لغسل الجنابة وفي رواية والحبيضة فقالت لا فقال لا انما يكفيك ان تحفي على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين - [00:01:26](#)

فعلى المرأة ان تكثر صب الماء على رأسها حتى تتأكد من وصول الماء الى بشرته وفي حديث ابي هريرة عند ابي داود والترمذي بسند فيه مقال قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:48](#)

ان تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشر. وفي حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان اسماء رضي الله تعالى عنها ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض. فامرها كيف تغتسل - [00:02:08](#) ومما ذكره لها ان تصب الماء على رأسها فتدلكه دلكا شديدا. فلم يكتف النبي صلى الله عليه وسلم بمجرد الصب فقط بل امر المرأة في حال غسلها من المحيض ان تدلك شعرها دلكا شديدا حتى تتأكد من وصول الماء - [00:02:28](#)

الى شؤون رأسها. فاذا لابد في غسل الجنابة من التأكد من وصول الماء الى بشرة الرأس وقد كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين من حديث عائشة وميمونة رضي الله عنهما انه كان يصب على - [00:02:48](#) رأسه ثلاثا. بينما يفيض على جسده كله مرة واحدة. وهذا من باب الاهتمام بماذا؟ الاهتمام وشأن الرأس فاذا لا يكفيك ايتها السائل وفقك الله ان تبللي يديك بالماء فقط ثم تمسحي رأسك - [00:03:08](#)

انك تمسحينه في الوضوء؟ لا هذا ما يكفي ابدا والغسل غير صحيح. بل لابد من صب الماء على الرأس ودلكه حتى من وصول الماء الى بشرة الى بشرة الرأس. لان الغسل يطلب فيه ما لا يطلب في الوضوء. والله اعلم - [00:03:28](#) الم - [00:03:48](#)